ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فقال اللهم انى اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت امرى اليك والجأت ظهرى اليك رهبة منك ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذى انزلت وبنبيك الذى ارسلت فان مات من ليلته مات على الفطرة وان اصبح اصاب خيرا

قال ابن حجر وغيره ذكر هذا اذا اوى الى فراشه الخ ليس قيدا بل لو قالهما قائما او قاعدا او على غير فراشه كان كذلك وهو ظاهر لان المقصود بهما كما تقرر ان يكونا آخر كلامه فى يقظته وهذا يحصل بذلك ايضا وقوله فى الحديث الآتى فى رواية البراء فان قضى وضوءه فليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل الخ ليس قيدا ايضا بل لو توضأ ثم قام او قعد ثم اضطجع على شقه الايمن وقال ما ذكر كان كذلك وقوله فى رواية البراء ايضا فان مات من ليلته مات على الفطرة اى على الاسلام وقوله وان اصبح اصاب خيرا اى ثواب عظيما وقوله آمنت بكتابك الذى انزلت اى القرآن وقوله وبنبيك الذى ارسلت اى محمد صلى الله عليه وسلم وقوله اللهم انى اسلمت نفسى اليك اى انقدت لحكمك وقضائك بغلبة عليه اعز ادهم وكم خلق الله تعالى لم يسلم نفسه لله كما فعل ابليس وقوله ووجهت وجهى اليك اى توجهت بقلبى وقالبى اليك وقوله وفوضت امرى اليك اى رددت اليك جميع امورى فلم اعتمد على غيرك وقوله والجأت ظهرى اليك اى اسندت ظهرى اليك فى امورى كلها لانك انت المعين لى وحدك وقوله رهبة منك ورغبة اليك اى خوفا منك وطمعا فى فضلك وقوله آمنت بكتابك الذى انزلت اى القرآن وقوله وبنبيك الذى ارسلت اى محمد صلى الله عليه وسلم وقوله فان مات من ليلته مات على الفطرة اى على ملة الاسلام وقوله وان اصبح اصاب خيرا اى ثواب عظيما

وقوله لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اى لا يمكن لاحد ان يلجأ اليه ويعتصم به ويتخلص من بأسك الا اليك وقوله آمنت بكتابك الذى انزلت وبنبيك الذى ارسلت اى القرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم وقوله فان مات من ليلته مات على الفطرة اى على ملة الاسلام وقوله وان اصبح اصاب خيرا اى ثوابا عظيما

وقوله اللهم انى اسلمت نفسى اليك اى انقدت لحكمك وقضائك وقوله ووجهت وجهى اليك اى توجهت بقلبى وقالبى اليك وقوله وفوضت امرى اليك اى رددت اليك جميع امورى فلم اعتمد على غيرك وقوله والجأت ظهرى اليك اى اسندت ظهرى اليك فى امورى كلها لانك انت المعين لى وحدك وقوله رهبة منك ورغبة اليك اى خوفا منك وطمعا فى فضلك وقوله آمنت بكتابك الذى انزلت اى القرآن وقوله وبنبيك الذى ارسلت اى محمد صلى الله عليه وسلم وقوله فان مات من ليلته مات على الفطرة اى على ملة الاسلام وقوله وان اصبح اصاب خيرا اى ثوابا عظيما

ومعنى كونه نعم كافيا يجمع خلقه انه قادر على كفايتهم جميعهم فيكفيهم بلا مؤنة لتعلقهم بغيره سبحانه وليس المراد انه كافى جميع خلقه بالفعل اذ كثير من الخلق يموت جوعا والعياذ بالله تعالى وقوله وكم اى يا رب من انعام عليه وقوله ولا كافى له ولا مؤوى له اى لا يقدر احد على كفايته ولا على ايوائه

وقوله ولا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اى لا يمكن لاحد ان يلجأ اليه ويعتصم به ويتخلص من بأسك الا اليك وقوله آمنت بكتابك الذى انزلت اى القرآن وقوله وبنبيك الذى ارسلت اى محمد صلى الله عليه وسلم وقوله فان مات من ليلته مات على الفطرة اى على ملة الاسلام وقوله وان اصبح اصاب خيرا اى ثوابا عظيما

وقوله اللهم انى اسلمت نفسى اليك اى انقدت لحكمك وقضائك وقوله ووجهت وجهى اليك اى توجهت بقلبى وقالبى اليك وقوله وفوضت امرى اليك اى رددت اليك جميع امورى فلم اعتمد على غيرك وقوله والجأت ظهرى اليك اى اسندت ظهرى اليك فى امورى كلها لانك انت المعين لى وحدك وقوله رهبة منك ورغبة اليك اى خوفا منك وطمعا فى فضلك وقوله آمنت بكتابك الذى انزلت اى القرآن وقوله وبنبيك الذى ارسلت اى محمد صلى الله عليه وسلم وقوله فان مات من ليلته مات على الفطرة اى على ملة الاسلام وقوله وان اصبح اصاب خيرا اى ثوابا عظيما

وقوله لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اى لا يمكن لاحد ان يلجأ اليه ويعتصم به ويتخلص من بأسك الا اليك وقوله آمنت بكتابك الذى انزلت اى القرآن وقوله وبنبيك الذى ارسلت اى محمد صلى الله عليه وسلم وقوله فان مات من ليلته مات على الفطرة اى على ملة الاسلام وقوله وان اصبح اصاب خيرا اى ثوابا عظيما

وقوله اللهم انى اسلمت نفسى اليك اى انقدت لحكمك وقضائك وقوله ووجهت وجهى اليك اى توجهت بقلبى وقالبى اليك وقوله وفوضت امرى اليك اى رددت اليك جميع امورى فلم اعتمد على غيرك وقوله والجأت ظهرى اليك اى اسندت ظهرى اليك فى امورى كلها لانك انت المعين لى وحدك وقوله رهبة منك ورغبة اليك اى خوفا منك وطمعا فى فضلك وقوله آمنت بكتابك الذى انزلت اى القرآن وقوله وبنبيك الذى ارسلت اى محمد صلى الله عليه وسلم وقوله فان مات من ليلته مات على الفطرة اى على ملة الاسلام وقوله وان اصبح اصاب خيرا اى ثوابا عظيما

وقوله لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اى لا يمكن لاحد ان يلجأ اليه ويعتصم به ويتخلص من بأسك الا اليك وقوله آمنت بكتابك الذى انزلت اى القرآن وقوله وبنبيك الذى ارسلت اى محمد صلى الله عليه وسلم وقوله فان مات من ليلته مات على الفطرة اى على ملة الاسلام وقوله وان اصبح اصاب خيرا اى ثوابا عظيما

وقوله اللهم انى اسلمت نفسى اليك اى انقدت لحكمك وقضائك وقوله ووجهت وجهى اليك اى توجهت بقلبى وقالبى اليك وقوله وفوضت امرى اليك اى رددت اليك جميع امورى فلم اعتمد على غيرك وقوله والجأت ظهرى اليك اى اسندت ظهرى اليك فى امورى كلها لانك انت المعين لى وحدك وقوله رهبة منك ورغبة اليك اى خوفا منك وطمعا فى فضلك وقوله آمنت بكتابك الذى انزلت اى القرآن وقوله وبنبيك الذى ارسلت اى محمد صلى الله عليه وسلم وقوله فان مات من ليلته مات على الفطرة اى على ملة الاسلام وقوله وان اصبح اصاب خيرا اى ثوابا عظيما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)